

لسان العرب

(شَأْف) شَأْفَ صدرُهُ عليَّ شَأْفًا غَمِيرًا والشَّأْفَةُ قَرْحَةٌ تخرج في القَدَم وقيل في أسفل القدم وقيل هو ورمٌ يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في البخاصة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيدبرمُ الموضع ويعظم وفي الدعاء استأصل اللّهُ شَأْفًا فَتَهْمُ وذلك أنَّ الشَّأْفَةَ تُكْوَى فتذهب فيقال أذهبهم اللّهُ كما أذهب ذلك وقيل شَأْفًا فَهُ الرجل أهله وماله ويقال شَأْفَتَ رجله شَأْفًا فإِثْمَالٌ تَعَبٌ تَعَبِيًّا إذا خرجت بها الشَّأْفَةُ فيُكْوَى ذلك الدَّاء فيذهب فيقال في الدعاء أذهبك اللّهُ كما أذهب ذلك الداء بالكافي وفي الحديث خَرَجَتْ بَأْدَمَ شَأْفَةً في رجله قال والشَّأْفَةُ جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قَرْحَةٌ تخرج بباطن القدم فتُقَطَّعُ أو تُكْوَى فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قُطِّعت رجله من شَأْفَةٍ بها الهُجَيْمِيُّ الشَّأْفَةُ الْأَصْلُ واستأصل اللّهُ شَأْفَةً أَي أَصْلَهُ وفي حديث عليّ عليه السلام قال له أصحابه لقد استأصلنا شَأْفًا فَتَهْمُ يعني الخوارج والشَّأْفَةُ العداوة وقال الكميت ولم نَفْتَأْ كذلك كلَّ يومٍ لِشَأْفَةٍ وَاغْرِيْ مُسْتَأْصِلِينَا وفي التهذيب استأصل اللّهُ شَأْفَةً إذا حَسَمَ الْأَمْرَ مِنْ أَصْلِهِ وشَأْفَتِ الرَّجُلُ .

(* قوله « وشئف الرجل إلخ » كذا بالأصل وعبارة القاموس وشرحه أو شئفته خفت أن يصيبني بعين أو دلت عليه من يكره قاله ابن الأعرابي) إذا خفت حين تراه أن تُصِيبَهُ بعين أو تَدُلَّ عليه مَن يكره الجوهرى شَأْفَتُ من فلان .

(* قوله « الجوهرى شئفت من فلان » كذا بالأصل وشرح القاموس والذي فيما بأيدينا من نسخ الجوهرى شئفت فلاناً) شَأْفًا بالتسكين إذا أَبْغَضْتَهُ ابن سيده وشَأْفَتُ يده شَأْفًا شَعِثَ ما حولَ أَطْفَارِها وتَشَقَّقَ وقال ثعلب هو تشققٌ يكون في الأظفار أبو زيد شَأْفَتُ أَصَابِعِهِ شَأْفًا إذا تشققت ابن الأعرابي شَأْفَتُ أَصَابِعُهُ وسَأْفَتُ وسَعِيفَتُ بمعنى واحد وهو التشعُّثُ حول الأظفار والشُّشُّقُ واستَشَأْفَتُ القرحة خَبِثَتُ وَعَظُمَتُ وصار لها أَصْلٌ ورجل شَأْفَةُ عَزِيزٌ مَنْدِيعٌ وشَأْفَتُ شَأْفًا فَزَعٌ أبو عبيد شَأْفَتُ فلان شَأْفًا فهو مَشْهُوٌّ وف مثل جُثَّتْ ورُئِدَتْ إذا فَزَعَتْ وَذُعِرَتْ والشَّأْفَةُ العداوة عن ابن الأعرابي وأَنشد أبو العباس لرجل من بني نَهْشَلِ بن دارم إذا مَولَاكَ كان عليك عَوْنًا أَتَاكَ القومُ بالعَجَبِ العَجِيبِ فلا تَخْتَعِ عليه ولا تُرِدْهُ ورامٍ بِرَأْسِهِ عُرْضَ الجَنْوَبِ وما لِشَأْفَةٍ في غير شَيْءٍ إذا وَلَّى صَدِيقُكَ من طَبِيبٍ قال ابن بري قال أبو العباس شَأْفَةُ وشَأْفًا أَيضًا بفتح الهمزة

قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الأفعال شَدِّفْتُ الرجل شآفةً بالمد أـبغضته
وقلب شَدِّفٌ وأَنشد يا أَيُّها الجاهلُ أـلاَّـ تَنذِمْـرِفٌ ولم تُداوِرْ قَرِّـةَ القلبِ
الشَّـدِّفُ أـبو زيد شَدِّفْتُ له شأً فإِ إذا أـبغضته